

فاعلية استراتيجية الصف المعكوس لتنمية بعض المهارات اليدوية
في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

*The Effectiveness of the Flipped Classroom Strategy for
Developing Achievement and Some Manual Skills in Home
Economics among Preparatory School Female Students*

اعداد

هاجر عبدالله إبراهيم عناني

باحثة ماجستير

أ.د/ شيرين محمد غلاب

أستاذ المناهج وطرق التدريس ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

أ.د/ عزة عبدالعليم سرحان

أستاذ النسيج والملابس كلية التربية النوعية جامعة دمياط

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

عدد (٩) - يونيو ٢٠٢٤

فاعلية استراتيجية الصف المعكوس لتنمية بعض المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي

لدى طالبات المرحلة الإعدادية

المستخلص

هدف البحث إلي التعرف علي فاعلية استراتيجية الصف المعكوس في تنمية بعض المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة ببعض المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، ثم تم إعداد بطاقة ملاحظة للمهارات اليدوية في مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي، ثم اختيار وحدة "هيا نتعارف" من مقرر الاقتصاد المنزلي وتدريبها باستخدام استراتيجية الصف المعكوس لمجموعة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشرباصي نصحي الإعدادية بنات التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط، واللاتي بلغ عددهن (٦٠) طالبة، تم تقسيمهن إلي مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) طالبة، والثانية مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالبة، وتوصل البحث إلي فاعلية استراتيجية الصف المعكوس في تنمية بعض المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المعكوس - المهارات اليدوية.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطور سريع وهائل في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك مجال التكنولوجيا فالتطور السريع للتكنولوجيا تبعه تطور مماثل في جميع مجالات الحياة المختلفة ومنها مجال التعليم، فكان لها أثر واضح في تطوير المناهج وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية، الأمر الذي دعا إلي ضرورة تطويع تلك التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية، لزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وذلك لأنها تحاكي واقعهم وتنسجم مع متطلباتهم، وتعمل علي تحقيق متطلبات المجتمع من أجيال جديدة مفكرة وقادرة علي إنتاج أفكار جديدة تساير المتطلبات الأساسية للعصر الحالي.

لذلك كان من الضروري أن تواكب المؤسسات التربوية تلك التطورات لما لها من تأثير كبير في بناء الجوانب المختلفة لشخصية المتعلم مثل: الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية والجسمية والنفسية، كما أنها تساعده علي مواجهة الصعاب وحل المشكلات التي تواجهه، والمدرسة تعد من أهم المؤسسات التعليمية لذا يجب أن تهتم بتنمية قدرات المتعلم الذاتية، من أجل بناء أجيال متوافقة مع ذاتها، واستثمار قدراتها وطاقاتها لتحقيق الأهداف المنشودة منها في رفع وتنمية العملية التعليمية (ثرياء الشبيبة ومحمد العياصره، ٢٠٢٠، ٦٣٥).

ولكي تواكب العملية التعليمية هذا التطور، كان لابد من تحويل التعليم التقليدي إلى تعليم إلكتروني؛ بتوظيف تقنيات الاتصال في نقل المحتوى التعليمي للمتعلم، والاتجاه إلى استخدام استراتيجيات حديثة تدمج المتعلم في البحث والتقصي للتوصل إلى معني الأفكار والعلاقات المتبادلة بدلاً من المعرفة الجاهزة والأخذ في الاعتبار الاستفادة من تكنولوجيا التعليم والتعلم (زينب حسن، ٢٠٢١، ٥٠١).

حيث تُعد استراتيجية الصف المعكوس أحد أبرز الاستراتيجيات الحديثة المطبقة حالياً، حيث أنها تعتمد على التقنيات الحديثة المختلفة وشبكات التواصل الاجتماعي التي توفر العديد من المزايا للطلاب، من خلال نشر الصور ومقاطع فيديو وإعداد عروض تقديمية أو ملفات صوتية وغيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور الدرس في أي وقت باستخدام الهاتف أو الأجهزة الإلكترونية (نورهان السبع وآخرون ٢٠٢١، ٢٤٥).

وقد بدأت استراتيجية الصف المعكوس بالظهور عندما قام كُلاً من Bergman & Sams بعمل مقاطع فيديو لمجموعة من الدروس ونشرها على الإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي من أجل مشاهدتها من قبل الطلاب الذين تغيّبوا عن صفوفهم، ومن ثم انتشرت هذه الفيديوهات أيضاً لمساعدة الطلاب الذين يحضرون المدرسة لتعميق المفاهيم الجديدة وتوضيحها ولمساعدتهم في حل الواجبات المنزلية بكفاءة وفاعلية (دعاء عبد العزيز، ٢٠٢٠، ١٢٤٦).

وتقوم استراتيجية الصف المعكوس على أساس دمج طريقتين للتعليم وهما التعلم التقليدي والتعلم النشط، وتعتمد على عكس العملية التعليمية بشكل أساسي حيث يتلقى الطلاب مفاهيم الدرس الجديدة في المنزل من خلال مقاطع فيديو مدتها من ٥ إلى ١٠ دقائق عبر شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بواسطة التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة (AlJaser.A.M, 2017, 68). كما أوضح إيهاب عبدالعزيز (٢٠٢٤، ٣) أن استراتيجية الصف المعكوس تؤدي إلي اكتساب المعرفة ، وأنها تجمع بين الخبرة السابقة والإجرائية، وتجعل الطالب محور العملية التعليمية، وأنها تحقق التوازن في تصنيف بلوم للأهداف التربوية حيث يحقق الطلاب المستويات الدنيا للمعرفة في المنزل (التذكر والفهم) وتوفير وقت الحصة للتفاعل والمشاركة والأنشطة حيث يحقق الطلاب المستويات العليا للمعرفة (التحليل والتقويم والتركيب) وتعمل علي تفريد التعلم واستقلاليته فهو يجمع بين التعلم الذاتي، والتعليم الاجتماعي، وتعتمد استراتيجية الصف المعكوس علي توظيف استراتيجيات التعلم النشط.

كما أنها تجعل دور المتعلم إيجابياً في العملية التعليمية وتساعده علي التعلم الذاتي، ودور المعلم هنا هو التوجيه والارشاد بدلاً من الحشو والتلقين؛ أي أنها تخفف من الضغط علي المعلم، وهي أيضاً تعفي الطالب من الاستماع إلي كم هائل من المعلومات أثناء الحصة، وتضمن استغلال وقت الحصة في أداء الأنشطة التفاعلية المختلفة، وتشير العديد من الدراسات والإحصائيات إلي أن المعلمين الذين قاموا بتوظيف وتطبيق استراتيجية الصف المعكوس أظهرت تحسناً في أداء طلابهم وتخطت نسبة استيعابهم ال ٨٠% (نورهان السبع وآخرون، ٢٠٢١، ٢٤٥).

وعليه فإنه يمكن تصنيف استراتيجية الصف المعكوس إلى ثلاث مراحل:

- (١) **مرحلة التحضير للتعلم قبل الصف:** يمر الطلاب بالمواد وفقاً لسرعتهم الخاصة باستخدام منصات التعلم المتوفرة عبر الإنترنت.
- (٢) **مرحلة التعلم داخل الفصل:** حيث يمر الطلاب والمعلم بأنشطة التعلم التشاركي من خلال مناقشة محتوى الدرس ومناقشته وعرضه ومحاكاة محتوى الدرس.
- (٣) **مرحلة تعزيز التعلم بعد الفصل:** ويتضمن دمج التعلم بعد الفصل مراجعة المواد لتعزيز نتائج التعلم، وتمكين الطلاب من التعلم خارج فصولهم الدراسية وممارسة ما تعلموه، والتعاون مع أقرانهم والحصول علي ملاحظات المعلمين.

(Jdaitawi.M, 2019, 666)

وتُعد المهارات اليدوية ركناً أساسياً من أركان عملية التربية وأحد المكونات الأساسية للنواتج التربوية للتعليم المدرسي، وذلك لما للمهارة العملية من أهمية في تكوين شخصية وتفكير المتعلم، وقدرته علي التكيف مع متطلبات الحياة، ومن هنا فقد جعل التربويون المهارات أحد الجوانب الأساسية للأهداف التي تعمل العملية التعليمية علي تحقيقها فكان المجال النفس حركي (المهارى) هو أحد مجالات التعلم بجانب

المجالين المعرفي والانفعالي، وتختلف مستويات المهارة اليدوية من حيث مستويات التناسق العقلي والعضلي المطلوب لها للحصول علي منتج عالي الجودة بأقل وقت وبأقل تكلفة (منال الشاعر، ٢٠١٧، ٢١٢).

وفي مجال الاقتصاد المنزلي تُعد المهارة من أهم جوانب التعلم، حيث يعد الاقتصاد المنزلي محتوى تطبيقي يتم فيه تنفيذ عديد من المهارات إما بشكل فردي أو من خلال العمل الجماعي، وذلك حسب نوع المهارة المراد تعلمها، ويتضمن المجال عديد وعديد من المهارات، فاكتساب المهارة اليدوية في مجال الاقتصاد المنزلي تساعد الطالبات في اكتساب التقدير واحترام العمل اليدوي، كما أنها تساعد الطالبات علي المشاركة النشطة والفعالة في العملية التعليمية، وتنمي لديهن التفكير الابتكاري، وتعمل علي مشاركة الطالبة مع زميلاتها، مما ينمي لديها حب العمل الجماعي والتعاون، كما تساعد في التعرف علي خامات البيئة المختلفة واستغلال مخلفات البيئة في أعمال فنية مفيدة (شرين عباس، ٢٠٢١، ٣٥).

فهدف الاقتصاد المنزلي الرئيسي يتمثل في تنمية المهارات والقدرات التي تجعل للطالبة دور إيجابي في المواقف الحياتية، بالإضافة إلى إكسابها الخبرات العلمية واليدوية وممارستها بإتقان في أقل وقت وتكلفة وجهد (إبراهيم أحمد وآخرون، ٢٠١٤، ٨٤٤).

كما يُعد مجال الاقتصاد المنزلي علم يتفرع منه عدة مجالات مختلفة تتناول الكثير من المهارات اليدوية التي تطبقها الطالبات في المواقف الحياتية المختلفة، والتي تعتمد على المعرفة لتستفيد منها الطالبات للوصول إلى نتائج ملموسة ومرئية مثل مهارات تصميم الملابس والتغذية، ولذا لا تقتصر النظرة إلي مجال الاقتصاد المنزلي علي الجانب النظري فقط، بل يقوم علي جانبين يعملان جنباً إلي جنب وهما الجانب العملي والجانب النظري ولا يجوز الفصل بينهما (سماح حلمي، ٢٠١٤، ١٥٩).

مشكلة البحث وتحديدها:

نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة منطلقات وهي:

أولاً: الاطلاع علي نتائج وتوصيات دراسات سابقة:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة علي أهمية استراتيجية الصف المعكوس مثل:

دراسة مرفت الدميري (٢٠١٧)، ودراسة *Chivata & Oviedo* (2018) ودراسة فاطمة عمر ومنصور أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة سهام الشافعي وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة *Manuel Forster et al* (2022)، ودراسة لبنى السيد (٢٠٢٢)، ودراسة إيهاب عبدالعزيز (٢٠٢٤).

وكذلك أثبتت العديد من الدراسات أهمية تنمية المهارات اليدوية مثل:

دراسة *Bektasli & Wiet* (2012)، ودراسة سماح إبراهيم (٢٠١٤)، ودراسة عواطف عبدالعزيز (٢٠١٧)، ودراسة *Abigail Camilleri* (2022)، ودراسة بدرية حسانين وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة علا عبدالله وآخرون (٢٠٢٣).

ثانياً: توصيات بعض المؤتمرات:

- ١) مؤتمر التربية والتعليم الذي عُقد في (٢٠١٧) بعنوان "التعليم في مصر نحو حلول إبداعية" والذي أوصى باستخدام استراتيجيات متنوعة مثل التعلم الإلكتروني المدمج والمعكوس.
- ٢) المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية والذي عقد في (٢٠٢٠) (ICOEPS) والذي أوصى بضرورة إصلاح وتجديد العملية التربوية في ضوء مستجدات العصر، وتقصي كيفية توظيفها في ميدان العمل التربوي.
- ٣) مؤتمر التعليم الإلكتروني في نسخته الثانية بالبولينتك والذى عقد في (٢٠٢٠) تحت شعار "التميز في التعليم الإلكتروني لضمان جودة التعليم" الذي أوصى بضرورة إنتاج مؤسسات التعليم محتوى معرفي إلكتروني، بالإضافة إلي التركيز علي الأنشطة اللاصفية التي تصقل شخصيات الطلاب وتوهمهم للتأقلم مع أي تغييرات كبرى قد تطرأ علي سوق العمل في المستقبل.
- ٤) مؤتمر الأزهر لاستراتيجية التحول الرقمي في التعليم والذي عقد في (٢٠٢١) بعنوان "التقويم الرقمي للوافدين بين الأدوات والآليات" والذي أوصى بتوظيف استراتيجيات التدريس القائمة علي المدخل التقني في التدريس كالتعليم عن بُعد والتعليم المعكوس والتعلم المدمج وغيرها.

ثالثاً: الاتجاهات الحديثة لوزارة التربية والتعليم المصرية، والتي تعطي أولوية لإطلاق الطاقات الإبداعية لأبنائنا الطلاب من خلال دمج التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، وتطوير مهارات المعلمين في طرائق التدريس وتمكينهم من مواكبة التطور العالمي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية والاستثمار الأمثل لها في التنمية البشرية.

لذا تحددت مشكلة البحث في عدم تطبيق الاستراتيجيات التي تعتمد علي دمج التعليم التقليدي والإلكتروني في كثير من المدارس، وخاصة في مجالات الأنشطة والتي منها مجال الاقتصاد المنزلي، وعدم كفاية الوقت المخصص لمادة الاقتصاد المنزلي لاكتساب الطالبات المهارات التي ينبغي عليهن اكتسابها مما ترتب عليه ضعف المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن **السؤال الرئيسي التالي:**

"ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟"

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المهارات اليدوية التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي؟

٢. إلي أي حد تتوافر المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟
٣. كيف يمكن إعادة صياغة وحدة "هيا نتعارف" في مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية الصف المعكوس؟
٤. إلي أي حد يؤدي تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الصف المعكوس إلى تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- إعداد قائمة بالمهارات اليدوية التي ينبغي تميمتها لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.
- فعالية استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. التعرف علي المهارات اللازم تميمتها لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.
٢. التعرف علي مزايا استخدام استراتيجية الصف المعكوس في التدريس.
٣. الوقوف علي الفوائد الناجحة من استراتيجية الصف المعكوس في التدريس لطالبات الاقتصاد المنزلي.
٤. إدراك العلاقة بين استخدام استراتيجية الصف المعكوس وتنمية بعض المهارات اليدوية لدى الطالبات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. لفت نظر المسئول علي التعليم لأهمية استخدام الصف المعكوس في التدريس وفي تنمية بعض المهارات.
٢. الكشف عن المتطلبات اللازمة لتطبيق الصف المعكوس في التدريس لطالبات المرحلة الإعدادية.
٣. الوقوف علي أهم ضمانات نجاح استراتيجية الصف المعكوس في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

متغيرات البحث:

متغير مستقل: استراتيجية الصف المعكوس.

متغير تابع: تنمية بعض المهارات اليدوية مثل (مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف، ومهارة الطباعة على الملابس، ومهارة تجديد الملابس القديمة، ومهارة تصميم وتنفيذ إسورة، ومهارة تنفيذ منظم لأدوات

الحياسة، ومهارة تصميم فاصل للكتب، ومهارة التطريز اليدوي، ومهارة تنفيذ طارة تطريز، ومهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي)

متغير وسيط: زيادة الدافعية والاستعداد والتشويق لدى طالبات الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية الصف المعكوس لتنمية بعض المهارات اليدوية لديهن.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. **حدود زمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م، بتاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ م إلى ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٢ م.
٢. **حدود مكانية:** مدرسة الشرياصي نصحي السيد الإعدادية بنات التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط.
٣. **حدود بشرية:** مجموعة من طالبات الصف الأول الإعدادي من مدرسة الشرياصي نصحي السيد الإعدادية بنات بلغ عددهن (٦٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) طالبة، والثانية مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالبة.
٤. **حدود موضوعية:** تم استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي وهذه المهارات هي:

- مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف.
- مهارة الطباعة على الملابس.
- مهارة تجديد الملابس القديمة.
- مهارة تصميم وتنفيذ إسورة.
- مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة.
- مهارة تصميم فاصل للكتب.
- مهارة التطريز اليدوي.
- مهارة تنفيذ طارة تطريز.
- مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي.

مواد وأدوات البحث:

تم إعداد المواد والأدوات التالية:

- أولاً: قائمة ببعض المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.
- ثانياً: دليل المعلمة لوحدة "هيا نتعارف" في الاقتصاد المنزلي معاد صياغتها باستخدام استراتيجية الصف المعكوس.
- ثالثاً: كتيب للطالبة لوحدة "هيا نتعارف" في الاقتصاد المنزلي معاد صياغته باستخدام استراتيجية الصف المعكوس
- رابعاً: بطاقة ملاحظة للمهارات اليدوية في مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي.

مصطلحات البحث:

استراتيجية الصف المعكوس *Flipped Classroom Strategy* :

تُعرف استراتيجية الصف المعكوس إجرائياً بأنها: إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة ويتم فيها عكس الموقف التدريسي فيتم إعداد مجموعة تقنيات سمعية وبصرية تساعد الباحثة في تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي وتوزيعها عليهن لمشاهدتها قبل الحصة واستغلال وقت الحصة للمناقشة والتطبيقات العملية المختلفة من أجل الوصول إلي زيادة التحصيل وتنمية المهارات اليدوية.

المهارات اليدوية *Manual Skills* :

تُعرف المهارات اليدوية إجرائياً بأنها: تَمكُن الطالبات واتقانهن للأعمال اليدوية المرتبطة بمادة الاقتصاد المنزلي بدقة وسرعة في الأداء، مع توفير الوقت والجهد إلي أقصى درجة ممكنة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: استراتيجية الصف المعكوس:

مفهوم استراتيجية الصف المعكوس:

يُعرفها (Bergman& sams, 2012, 5) "بأنها حضور الطلاب الصف بعد أن استعدوا مسبقاً في المنزل للموضوع من خلال مشاهدة أشرطة الفيديو التعليمية أو أنشطة أخرى يكلفهم بها المعلم، ويقومون بتدوين ملاحظاتهم وتسجيل أي أسئلة لديهم. ويقوم المعلم في الصف بمساعدة الطلاب من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم حول الموضوع، والاستفادة من باقي وقت الحصة في عمل الأنشطة المختلفة".

وتُعرفها (Milman, 2016, 85) "بأنها استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت الحصة للمناقشات والتدريبات".

ويُعرفها (chivata& Oviedo, 2018, 85) "بأنها نموذج للتعلم المدمج حيث يشاهد الطلاب مقاطع فيديو أو العروض التقديمية أو يقرأون النصوص قبل الفصل ثم يقومون بواجبهم المنزلي خلال وقت الفصل".

وتُعرفها آلاء رضوان (٢٠٢٠، ٣٩٩) "بأنها استراتيجية تعليمية تدمج بين توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التعليم، حيث يقوم المعلم بإعطاء المحتوى التعليمي للمتعلمين قبل وقت الحصة الدراسية، ثم يقوم بعمل أنشطة تعليمية تفاعلية سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة حيث أن ذلك يثري العملية التعليمية ويزيد من تفاعل المتعلمين".

ويُعرفها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج الصف المعكوس بأنها: "مقاربة يقوم فيها الطلبة في المنزل بمشاهدة المحاضرات مسبقاً، ثم يقومون بإنجاز الواجبات المنزلية التقليدية داخل الصف"(حنين بستنجي، ٢٠٢١، ٧٧).

ويُعرفها محمد غازي وأمل أبو زيد (٢٠٢٢، ١٢٥٣) "بأنها نموذج تربوي قائم على عكس الأنشطة الصفية من خلال استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت عن طريق قيام المعلم بإعداد مقاطع الفيديو وملفات الوسائط المتعددة، ليطلع عليها الطلاب قبل الحصة في منازلهم أو أي مكان آخر باستخدام حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضور الحصة الدراسية في حين يخصص وقت الحصة للمناقشات والتساؤلات".

أهداف استراتيجية الصف المعكوس:

تهدف استراتيجية الصف المعكوس إلي توظيف التكنولوجيا في تقديم الدروس المسجلة، وتقديم الدعم التعليمي اللازم ومتابعة تقدم المتعلمين ومعرفة آرائهم وتنفيذ حلولهم للمشكلات التعليمية، وتوجيههم نحو المصادر التعليمية المتاحة عبر الانترنت، مع توفير وقت الحصة للمناقشة وممارسة الأنشطة التعليمية والتدريب عملياً علي المهارات المستهدفة (كفاية أبو طربوش وعاطف أبو حميد، ٢٠١٨، ٢٢).

ومن أبرز أهداف استراتيجية الصف المعكوس:

- نقل المحاضرة خارج الفصل الدراسي عن طريق التكنولوجيا
- التركيز علي الطالب والتعلم.
- التعلم النشط داخل الفصل.
- تعلم ذاتي خارج الفصل.

- تعلم مفرد وتعاوني مشترك داخل الفصل.
 - إجراء المناقشة والتمارين وتطبيق المفاهيم الصعبة داخل الفصل.
 - استخدام استراتيجيات متنوعة لتوصيل وتقديم المحتوى للتلميذ. (أحمد أبو المجد، ٢٠١٩، ٢٤٤)
- أسس استراتيجية الصف المعكوس:**
- ولكي تحقق استراتيجية الصف المعكوس أهدافها لابد أن يتم تطبيقها وفق الأسس التي تقوم عليها ومن أبرزها:
- **بيئة مرنة (Environment Flexible)** يساعد الصف المعكوس المتعلمين على التعلم بطرق مختلفة بأنماط وأساليب مختلفة واعطاء المجال للمتعلمين باكتساب المعلومة، وتنوع طرق تقييم الطلاب.
 - **ثقافة التعلم (Culture Learning)** ويشير إلى التدريس المتمحور حول المتعلم حيث في فلسفة الصف المعكوس يكون الطالب هو محور العملية التعليمية.
 - **المحتوى المتعمد (Content Intentional)** تساعد في توفير تعلم سلس حيث يدير المتعلمون الوسائل التكنولوجية لتطوير الفهم المعرفي لديهم، كما يساعد المعلم الطلاب في تحديد الأنشطة المناسبة في ضوء خطوات واضحة.
 - **المعلم المحترف (Educator Professional)** حيث يكون اثر المعلم كبيرا إذ أن المعلم المحترف يساعد في إعداد وتحليل المحتوى وإتباع الخطوات اللازمة لنجاح استراتيجية الصف المعكوس والفهم التام للوصول إلى الهدف التعليمي المنشود. (كوفان أسعد وستار حاجي، ٢٠٢٢، ١٠٦)
- مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المعكوس:**
- المرحلة الأولى (في المنزل):** هي التي تتم في المنزل خارج حدود الصف الدراسي ويتم فيها اكتشاف وبناء المفهوم من قبل الطالبة والتوصل إلي المعني من خلال توجيه المعلمة، وتتمثل خطوات هذه المرحلة في مشاهدة الفيديوهات أو العروض التقديمية التي تم إرسالها من قبل المعلمة في المنزل وتدون الطالبات الملاحظات والاستفسارات وانجاز المهام المطلوبة.
- المرحلة الثانية (في الصف):** فهي مرحلة التطبيق للمفاهيم والمعارف داخل الصف الدراسي والتي تبدأ بمناقشات بين المعلمة والطالبات حول محتوى الفيديوهات التي شاهدوها، ثم تقوم الطالبات بتطبيق ما تعلمنه من الفيديوهات والتدريب عليه من خلال ممارسة الأنشطة، وإنجاز المهام المطلوبة، والمناقشة والحوار للإجابة عن الاستفسارات والملاحظات التي تم تدوينها سابقا ومن ثم التقويم وتقديم التغذية الراجعة. ومن ثم فإن وقت الحصة الصفية يجب تنظيمه بحيث يركز علي كل من التعلم الذاتي والتعلم تحت إشراف المعلمة والتعلم التعاوني وبناء المهارات.
- ولكل مرحلة طبيعتها وخصائصها وأنشطتها التي تناسب الهدف والنتيجة المرجوة والمخطط لها، كما يجب أن تتسم أنشطة العرض بالوضوح والبساطة والتركيز (لبنى السيد، ٢٠٢٢، ٦٠١).

ونظراً لأهمية استراتيجية الصف المعكوس فقد تم توظيفها في العديد من الدراسات منها على سبيل المثال:
دراسة مرفت الدميري (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استراتيجية الصف المعكوس في تحصيل مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي في مقرر الاقتصاد المنزلي لوحدة بعنوان (أسرة مفكرة) لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي؛ طبقت الدراسة علي (٤٠) طالباً في الصف الحادي عشر من مدرسة إربد الثانوية للبنين بالأردن وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية تكونت من (٢٠) طالباً تم تدريسهم باستخدام استراتيجية الصف المعكوس، والأخرى ضابطة تكونت من (٢٠) طالباً تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل مادة الاقتصاد المنزلي على مستوى (التذكر - الفهم - التطبيق - الدرجة الكلية) لدى طالبات الصف الأول الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية التعلم المعكوس.

دراسة *Chivata & Oviedo* (2018):

هدفت الدراسة إلى إدراك الطلاب للنشاط أثناء تنفيذ استراتيجية الصف المعكوس، تم تصميم أدوات جمع البيانات بناء على الركائز الثلاث الأولى للنهج: البيئة المرنة وثقافة التعلم والمحتوى المقصود، وتمثلت أدوات الدراسة في التغذية الراجعة الفورية والاستبيان عبر الإنترنت ومقابلة جماعية مركزة، لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي، طبقت الدراسة علي (٨٤) طالباً من جامعة حكومية في كولومبيا كانوا يدرسون اللغة الإنجليزية كموضوع تكميلي كجزء من برنامج درجة البكالوريوس. وأظهرت النتائج أن الطلاب شعروا بأنهم أكثر انخراطاً، وتم سماع صوتهم، وشعروا بزيادة ملكية تعلمهم وأظهروا رأياً إيجابياً تجاه العمل التعاوني.

دراسة فاطمة عمر ومنصور أحمد (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على تنمية الأهداف الوجدانية لدى الطالب المعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تنمية الأهداف الوجدانية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي، طبقت الدراسة علي (٤٨) طالبة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية تكونت من (٢٤) طالبة تم تدريسهم باستخدام استراتيجية الصف المعكوس، والأخرى ضابطة تكونت من (٢٤) طالبة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سهام الشافعي وآخرون (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير السابر والدافعية للإنجاز الدراسي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات التفكير السابر ومقياس الدافعية للإنجاز، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي، طبقت الدراسة علي (٧٠) طالبة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية تكونت من (٣٥) طالبة تم تدريسهم باستخدام استراتيجية الصف المعكوس، والأخرى ضابطة تكونت من (٣٥) طالبة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام الصف المعكوس في تنمية مهارات التفكير السابر والدافعية للإنجاز الدراسي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي.

دراسة Manuel Forster et al (2022):

هدفت الدراسة إلى تعزيز مشاهدة الفيديو قبل الصف الدراسي للإنجاز والاحتفاظ بالمعرفة في الصف المعكوس، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي إلكتروني، تم تطبيق الدراسة علي مقرر الإحصاء في كلية الحقوق والإدارة والاقتصاد في جامعة ألمانية، وأظهرت النتائج ارتفاع معدل درجات الطلاب الذين استخدموا استراتيجية الصف المعكوس.

دراسة لبنى السيد (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أثر نمطى تصميم نمطي تقنية رسوم السبورة البيضاء (الخطي، التفاعلي) لعرض المعلومات بالصف المعكوس و أثرهما في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية و بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لجمع البيانات وفق المنهج وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي، وطبقت الدراسة علي (٦٠) طالبًا وطالبة بالصف الأول الإعدادي بمدرسة الشبان المسلمين الخاصة الإعدادية تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) طالبًا تم تدريسهم باستخدام استراتيجية الصف المعكوس، والأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالبًا تم تدريسهم بالطريقة التقليدية وأظهرت النتائج فاعلية تقنية رسوم السبورة البيضاء التفاعلية على رسوم السبورة البيضاء الخطية في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت وكذلك الصف المعكوس.

دراسة إيهاب عبدالعزيز (٢٠٢٤):

هدفت الدراسة إلي قياس فاعلية نمطي الفيديو (الخطي/ التفاعلي) في الصف المعكوس علي تنمية مهارات استخدام الواقع المعزز لدى معلمي التعليم الفني الصناعي من خلال بيئة تعلم إلكترونية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام الواقع المعزز لدى معلمي التعليم الفني

الصناعي، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات استخدام الواقع المعزز لدى معلمي التعليم الفني الصناعي لجمع البيانات وفق المنهج وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي، وطبقت الدراسة علي (٤٦) معلم ومعلمة تم تقسيمهم إلي مجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي لأدوات البحث، في تنمية المعارف والمهارات الخاصة استخدام الواقع المعزز لدى معلمي التعليم الفني الصناعي لصالح مجموعة الفيديو التفاعلي.

المحور الثاني: المهارات اليدوية:

إن المهارات تمثل أحد الأبعاد الهامة في العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها و الاهتمام بها في التدريس و لما كان ما يحقق الفرد من نجاح و كفاءة عالية في الأداء يرجع إلى ما اكتسبه من مهارات تؤهله لهذا العمل فقد لاقى موضوع المهارات اهتماما كبيرا من الخبراء و التربويين داخل المؤسسات التعليمية المختلفة و خاصة في الآونة الأخيرة.

أنواع المهارات اليدوية:

يمكن تصنيف المهارات اليدوية إلي عدة أنواع من حيث القائم بها، وكذلك من حيث الأهداف المراد تحقيقها كما أوضحها شرين علي (٢٠٢١، ٣٣) في ما يلي :

أولاً من حيث القائم بها:

- نشاط فردي: يقوم به الطالب بمفرده ويستغرق جهدا ووقتا أطول
- نشاط جماعي: يقسم الطلاب إلي مجموعات صغيرة تنفذ كل مجموعة مهمة ويتم التقويم طبقا لما قام به كل طالب.
- المشروع: يقوم به طالب أو مجموعة من الطلاب ويحتاج تنفيذه وقت وجهد كبيرين ويستغرق زمن أطول.

ثانياً من حيث الأهداف:

- استكشافية تسمح للطلاب بفحص الأجهزة والتعرف عليها.
- تمهيدية تهدف إلي تقييم المفاهيم والافكار عن طريق تداول الأدوات المحسوسة التي سبق التعرف عليها في الأنشطة الاستكشافية والتعامل مع الموضوعات من خلال شكل عملي ملموس.
- تطويرية تعمل علي تثبيت ما اكتسبه الطالب خلال الأنشطة الاستكشافية والتمهيدية.

كما أوضح سيد زروك وأحمد عياد (٢٠١٢، ٢٠) أهمية المهارات اليدوية فيما يلي:

١. تنمي عند الطلاب التذوق الفني للقيم الجمالية للفنون والعمل علي تطويرها بأفكار مبتكرة.
٢. تكسب الطلاب مهارات ابداء الرأي والحكم علي الأعمال الفنية.
٣. تكسب الطلاب حب العمل الجماعي التعاوني عند إنتاج بعض الأعمال اليدوية.

٤. تساعد الطلاب علي استثمار وقت فراغهم في إنتاج بعض الأعمال اليدوية النافعة.
٥. تُعرف الطلاب علي خامات البيئة المختلفة وعلاقتها بالتنفيذ والعمل علي ترشيد استهلاكها.
٦. تتيح للطلاب التعامل مع أدوات وخامات مختلفة مثل (الخيوط، والإبر، قماش الإيتامين، الورق المقوي، أدوات الحياكة وغيرها من الخامات والأدوات....).
٧. تعمل علي اكتشاف قدرات الطلاب الموهوبين ورعايتهم.
٨. تُكسب الطلاب حب المنتجات اليدوية واحترام العمل اليدوي باختلاف مستوياته وأنواعه واحترام القائمين عليه.

ونظراً لأهمية المهارات اليدوية فقد تم توظيفها في العديد من الدراسات منها على سبيل المثال:

دراسة (Bektasli& Wiet(2012):

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين التفكير المنطقي ومستوي امتلاك الطالبات للمهارات اليدوية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التفكير المنطقي وبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التجريبي، طبقت الدراسة علي (٧٢) طالب في الصف الثاني عشر، منهم (٣٢) من الإناث و (٤٠) من الذكور، تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تكونت من (١٢) من الذكور و (١٨) من الإناث، وتكونت المجموعة الثانية من (٨) ذكور و (٨) إناث، وتكونت المجموعة الثالثة من (٧) ذكور و (١١) إناث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع مستوى امتلاك الطالبات مهارات التفكير المنطقي و امتلاكهم للمهارات اليدوية.

دراسة سماح إبراهيم (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استراتيجية الجيسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري واختبارات الأداء الخاصة بالمهارات العملية الخاصة بمجال الملابس والنسيج، والغذاء والتغذية، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، طبقت الدراسة علي (٤٢) طالبة من الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهم إلي مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (٢٤) طالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (١٨) طالبة، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الجيسو في رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات العملية لدى الطالبات.

دراسة عواطف عبدالعزيز (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلي تطبيق تدريس مقررات التربية الأسرية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة تقييم إنتاج الطالبات لمعرفة مدى اكتسابهن المهارات التطبيقية

والعملية، واستمارة استطلاع رأي الطالبات تجاه استراتيجية الفصل المقلوب، ، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، طبقت الدراسة علي(٢٤) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، تم تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب عليهم، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية اكتساب الطالبات للمهارات العملية التطبيقية.

دراسة **Abigail Camilleri (2022):**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور المهارات اليدوية في تنمية التدريس والتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدارس مالطا، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان مع المعلمين والمقابلة مع الطلاب لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي، طبقت الدراسة علي (٦١) معلم و (٦١) طالب وأظهرت النتائج أن المهارات اليدوية ساعدت الطلاب في فهم الدروس بشكل أعمق وتمكنهم من المشاركة الفعالة في الدروس.

دراسة **بدرية حسانين وآخرون (٢٠٢٢):**

هدفت الدراسة إلي تطبيق منهج مقترح في التربية الأسرية قائم علي مدخل المعايير لطالبات المدارس صديقة الفتيات (المستوي الأول) وقياس فاعليته في تنمية المهارات العملية لديهن، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة المهارات العملية لجمع البيانات المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، طبقت الدراسة علي طالبات المستوي الأول في مدرسة الإخضر الصديقة للفتيات بقرية الإخضر بمحافظة سوهاج، وأظهرت النتائج فاعلية المنهج المقترح في تنمية بعض المهارات العملية لديهن.

دراسة **علا عبدالله وآخرون (٢٠٢٣):**

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية موقع تعليمي لإكساب المهارات اليدوية لزخرفة الجلود في إطار استراتيجية التعليم عن بعد لطلاب كليات الاقتصاد المنزلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة تقييم المحكمين واستمارة الاختبار التحصيلي واستمارة الاختبار المهاري واستمارة قياس آراء الطلاب علي البرنامج، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، طبقت الدراسة علي عينة تكونت من (١٠٠) طالباً، واشتملت علي مجموعة واحدة تجريبية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي فعالية الموقع التعليمي في تنمية المهارات اليدوية.

فروض البحث:

انطلق البحث الحالي من الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي دلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

٢. يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى دلالة $\geq 0,05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي.
٣. يحقق تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستراتيجية الصف المعكوس الفاعلية في تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات عينة البحث.

منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع كُُلِّ من:

- **المنهج الوصفي:** وذلك لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها.
- **المنهج شبه التجريبي:** اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي؟" تم إعداد قائمة بالمهارات اليدوية التي يمكن تنميتها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، وقد تم إعداد القائمة من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والكتب التي تناولت المهارات اليدوية في المجالات المختلفة عامة وفي مجال الاقتصاد المنزلي خاصة، حيث تكونت القائمة من (٩) مهارات رئيسة وهي (مهارات تصميم بطاقة أو كارت تعارف، مهارة الطباعة علي الملابس، مهارة تجديد الملابس القديمة، مهارة تصميم وتنفيذ إسورة، مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة، مهارة تصميم فاصل للكتب، مهارة التطريز اليدوي، مهارة تنفيذ طارة تطريز، مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي)، وتكونت كل مهارة من المهارات الرئيسية من مجموعة من المهارات الفرعية، ومن ثم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حولها من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال الاقتصاد المنزلي؛ وذلك بهدف التأكد من: (مدي مناسبة هذه المهارات لطالبات الصف الأول الإعدادي)، وبعد الانتهاء من تحكيم القائمة، تم تجميع آراء السادة المحكمين التي تم الاتفاق عليها، ومن ثم تعديل القائمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية، والتي تكونت من (٩) مهارات رئيسة وهي (مهارات تصميم بطاقة أو كارت تعارف، مهارة الطباعة علي الملابس، مهارة تجديد الملابس القديمة، مهارة تصميم وتنفيذ إسورة، مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة، مهارة تصميم فاصل للكتب، مهارة التطريز اليدوي، مهارة تنفيذ طارة تطريز، مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي)، وتكونت كل مهارة من المهارات الرئيسية من مجموعة من المهارات الفرعية وتكونت

كل مهارة فرعية من- مجموعة من الأداءات العملية التي يمكن ملاحظتها- والتي يمكن من خلالها قياس المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

للإجابة علي السؤال الثاني الذي ينص علي: "إلي أي حد تتوفر تلك المهارات لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟" تم القيام بما يلي:

- تم إعداد بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية اعتماد علي قائمة المهارات السابق إعدادها.
- عرض بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية علي المحكمين.
- تعديل بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية في ضوء آراء المحكمين وإعادة صياغتها في صورتها النهائية.
- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية علي طالبات الصف الأول الإعدادي من غير مجموعة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها.

للإجابة علي السؤال الثالث ونصه: "كيف يمكن إعادة صياغة وحدة "هيا نتعارف" في مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية الصف المعكوس؟" تم القيام بما يلي :

- الاطلاع علي الكتب والدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت استراتيجية الصف المعكوس.
- إعادة صياغة وحدة "هيا نتعارف" باستخدام استراتيجية الصف المعكوس، وعرضها على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.
- إعداد دليلاً للمعلمة لتدريس وحدة "هيا نتعارف" باستخدام استراتيجية الصف المعكوس وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.

للإجابة علي السؤال الرابع ونصه: "إلي أي حد يؤدي تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية الصف المعكوس إلي تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟ " تم القيام بما يلي:

- إعداد بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي بالاستعانة بالقائمة التي سبق إعدادها.
- عرض بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.
- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية على المجموعة الاستطلاعية للتأكد من ثباتها.
- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية على مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً.
- تدريس وحدة "هيا نتعارف" لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المعكوس، وتدريس الوحدة نفسها لطالبات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية على مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً.
- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها.

- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج البحث.
عرض النتائج الخاصة بتطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية علي طالبات الصف الأول الإعدادي:
لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة $\geq 0,05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح طالبات المجموعة التجريبية".
تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS, V.20" وجدول (١) يعرض نتائج تطبيق اختبار "ت".

جدول (١)
نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية.

نتائج اختبار "ت"			المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات الرئيسية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	
٠,٠٠١	٥٨	١٣,٠٣	١,٦٠	١٠,٠٧	١,٠٧	١٤,٦٣	مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف
٠,٠٠١	٥٨	١٢,٥٧	١,٦٩	٩,٠٣	١,٣٣	١٣,٩٧	مهارة الطباعة على الملابس
٠,٠٠١	٥٨	٩,٥٣	١,٩٣	٩,٥٣	١,٨٤	١٤,١٧	مهارة تجديد الملابس القديمة
٠,٠٠١	٥٨	٦,١٢	١,٨٠	١٠,٧٣	٢,٠٧	١٣,٨٠	مهارة تصميم وتنفيذ إسورة
٠,٠٠١	٥٨	١٧,٨٩	٠,٧٨	٧,٢٧	٠,٨٣	١١,٠٠	مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة
٠,٠٠١	٥٨	٤,٨٢	٢,٥٤	١٣,١٣	٢,٨١	١٦,٤٧	مهارة تصميم فاصل للكتب
٠,٠٠١	٥٨	٥,٢٠	٤,٢١	٢٢,٤٠	٣,٩٣	٢٧,٨٧	مهارة التطريز اليدوى
٠,٠٠١	٥٨	٣,٨٦	٢,٤٥	٢٣,٧٣	٣,٩٣	٢٧,٠٠	مهارة تنفيذ طارة تطريز
٠,٠٠١	٥٨	١٢,٢٨	٢,٣٢	١١,٨٧	١,٣٧	١٧,٩٠	مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائى
٠,٠٠١	٥٨	١٨,٥٥	٨,٣٢	١١٧,٧٧	٧,٩٨	١٥٦,٨٠	الدرجة الكلية

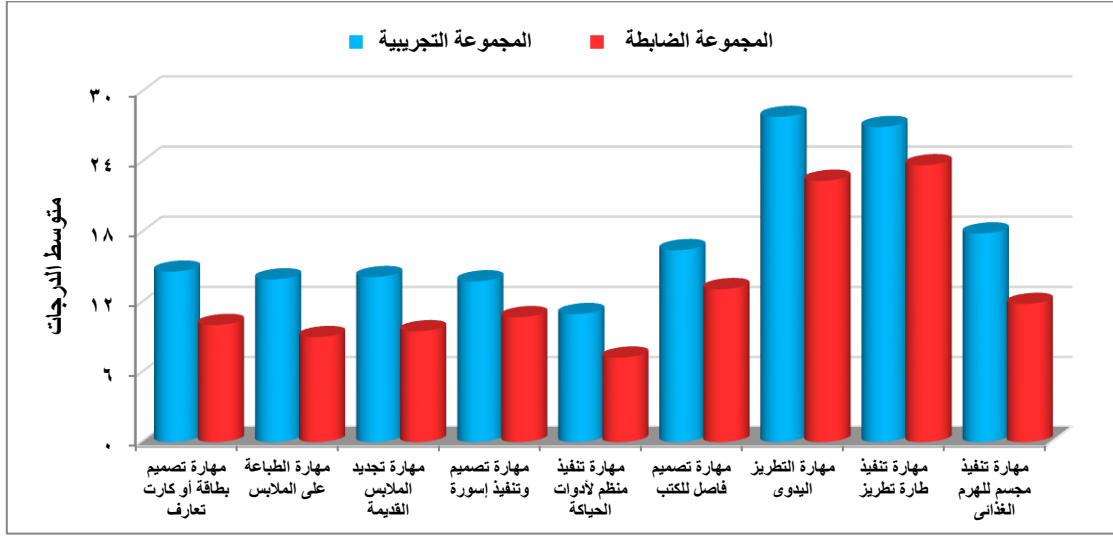
يتبين من جدول (١) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث جاءت النتائج على النحو التالى:

المهارات الرئيسية:

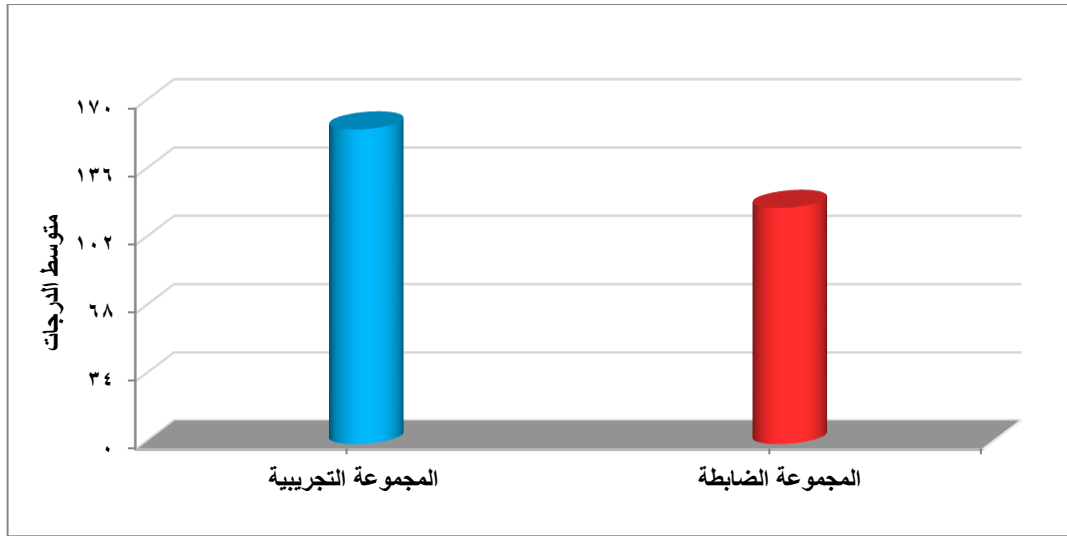
- مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي (١٤,٦٣) ولطالبات المجموعة الضابطة (١٠,٠٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٣,٠٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

- مهارة الطباعة على الملابس: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٣,٩٧) ولطالبات المجموعة الضابطة (٩,٠٣)، وبلغت قيمة "ت" (١٢,٥٧) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تجديد الملابس القديمة: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٤,١٧) ولطالبات المجموعة الضابطة (٩,٥٣)، وبلغت قيمة "ت" (٩,٥٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تصميم وتنفيذ إسورة: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٣,٨٠) ولطالبات المجموعة الضابطة (١٠,٧٣)، وبلغت قيمة "ت" (٦,١٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١١,٠) ولطالبات المجموعة الضابطة (٧,٢٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٧,٨٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تصميم فاصل للكتب: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٦,٤٧) ولطالبات المجموعة الضابطة (١٣,١٣)، وبلغت قيمة "ت" (١٤,٨٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة التطريز اليدوي: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٧,٨٧) ولطالبات المجموعة الضابطة (٢٢,٤٠)، وبلغت قيمة "ت" (٥,٢٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تنفيذ طارة تطريز: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٧,٠) ولطالبات المجموعة الضابطة (٢٣,٧٣)، وبلغت قيمة "ت" (٣,٨٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي: بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٧,٩٠) ولطالبات المجموعة الضابطة (١١,٨٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٢,٢٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- ولبطاقة الملاحظة ككل، بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٥٦,٨٠) ولطالبات المجموعة الضابطة (١١٧,٧٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٨,٥٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

والشكلين البيانيين (١) و(٢) يوضحان ذلك:



شكل (١) متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية (المهارات الرئيسية).



شكل (٢) متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية (الدرجة الكلية).

وعليه يتم قبول الفرض الأول حيث يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة $\geq 0,05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح طالبات المجموعة التجريبية
 لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة $\geq 0,05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي".

تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجدول (٢) يعرض نتائج تطبيق اختبار "ت":

جدول (٢)

فاعلية استراتيجية الصف المعكوس لتنمية بعض المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية.

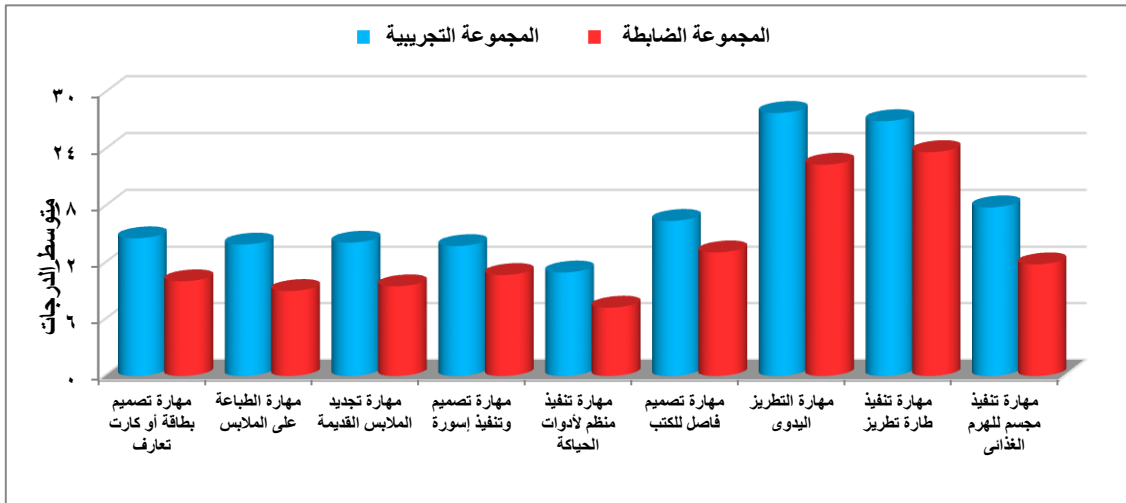
نتائج اختبار "ت"		التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المهارات الرئيسية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	
٠,٠٠١	٢٩	٣١,٧١	١,٠٧	١٤,٦٣	١,٣٣	مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف
٠,٠٠١	٢٩	٣٣,٥٠	١,٣٣	١٣,٩٧	١,٣٧	مهارة الطباعة على الملابس
٠,٠٠١	٢٩	٢٦,٣٣	١,٨٤	١٤,١٧	١,٠٧	مهارة تجديد الملابس القديمة
٠,٠٠١	٢٩	٢٣,٧٨	٢,٠٧	١٣,٨٠	١,٦١	مهارة تصميم وتنفيذ إسورة
٠,٠٠١	٢٩	٣٥,٧٣	٠,٨٣	١١,٠٠	١,١٨	مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة
٠,٠٠١	٢٩	١٧,٩٩	٢,٨١	١٦,٤٧	١,٥٧	مهارة تصميم فاصل للكتب
٠,٠٠١	٢٩	٢١,٨٩	٣,٩٣	٢٧,٨٧	٢,١٨	مهارة التطريز اليدوي
٠,٠٠١	٢٩	٢٥,٦٣	٣,٩٣	٢٧,٠٠	١,٥١	مهارة تنفيذ طارة تطريز
٠,٠٠١	٢٩	٢٨,٠٦	١,٣٧	١٧,٩٠	١,٧٨	مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي
٠,٠٠١	٢٩	٦٩,١٢	٧,٩٨	١٥٦,٨٠	٤,٧١	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (٢) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

المهارات الرئيسية:

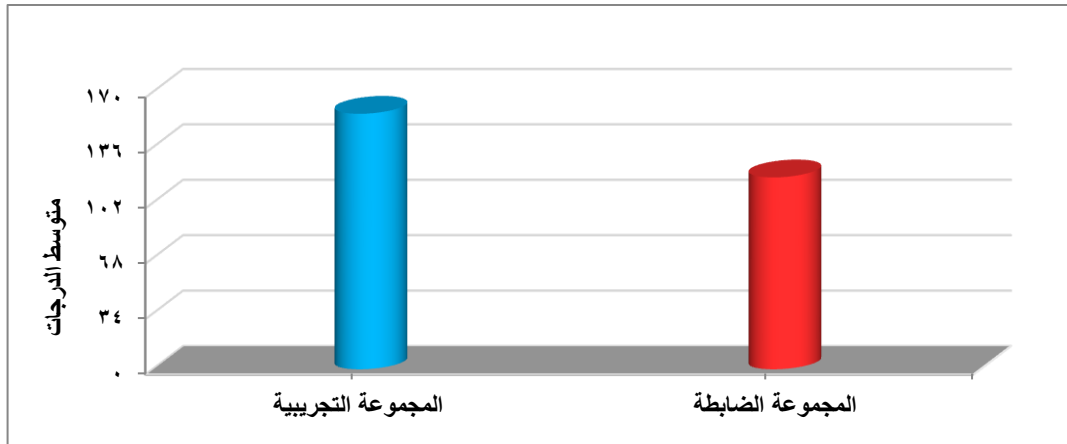
- مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٤,٠٣) وفي التطبيق البعدي (١٤,٦٣)، وبلغت قيمة "ت" (٣١,٧١) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة الطباعة على الملابس: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٤,١٠) وفي التطبيق البعدي (١٣,٩٧)، وبلغت قيمة "ت" (٣٣,٥٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تجديد الملابس القديمة: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٤,٢٣) وفي التطبيق البعدي (١٤,١٧)، وبلغت قيمة "ت" (٢٦,٣٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تصميم وتنفيذ إسورة: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٣,٨٧) وفي التطبيق البعدي (١٣,٨٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢٣,٧٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢,٩٠) وفي التطبيق البعدي (١١,٠) وبلغت قيمة "ت" (٣٥,٧٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

- مهارة تصميم فاصل للكتب: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٥,٢٣) وفي التطبيق البعدي (١٦,٤٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٧,٩٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
 - مهارة التطريز اليدوي: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٩,٧٧) وفي التطبيق البعدي (٢٧,٨٧)، وبلغت قيمة "ت" (٢١,٨٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
 - مهارة تنفيذ طارة تطريز: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٦,٧٣) وفي التطبيق البعدي (٢٧,٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢٥,٦٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
 - مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٥,٥٣) وفي التطبيق البعدي (١٧,٩٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢٨,٠٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
 - ولبطاقة الملاحظة ككل، بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٤٦,٤٠) وفي التطبيق البعدي (١٥٦,٨٠)، وبلغت قيمة "ت" (٦٩,١٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- والشكلين البيانيين (٣) و(٤) يوضحان ذلك:



شكل (٣)

متوسطات درجات متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية (المهارات الرئيسية).



شكل (٤)

متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية (الدرجة الكلية).

وعليه يتم قبول الفرض الثاني حيث يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة $\geq 0,05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدى.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "إلى أي حد يؤدي تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية الصف المعكوس إلى تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟".

ولاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: "يحقق تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستراتيجية الصف المعكوس درجة كبيرة من الفاعلية فى تنمية المهارات اليدوية فى الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الإعدادي".

تم حساب فاعلية تدريس الوحدة المعاد صياغتها عن طريق معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان، والذي حدد نسبة (٠,٦) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى جدول (٣):

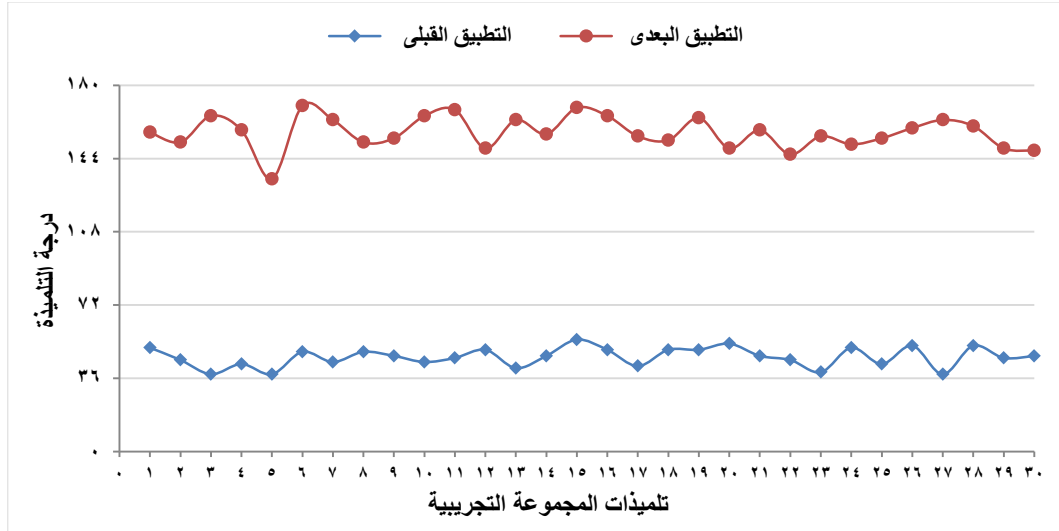
جدول (٣)

فاعلية تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستراتيجية الصف المعكوس فى تنمية المهارات اليدوية فى الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المجموعة التجريبية.

المهارات الرئيسية	متوسط الدرجات القبلىة	متوسط الدرجات البعدية	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف	٤,٠٣	١٤,٦٣	١٦	٠,٨٩
مهارة الطباعة على الملابس	٤,١٠	١٣,٩٧	١٦	٠,٨٣
مهارة تجديد الملابس القديمة	٤,٢٣	١٤,١٧	١٦	٠,٨٤
مهارة تصميم وتنفيذ إسورة	٣,٨٧	١٣,٨٠	١٦	٠,٨٢
مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة	٢,٩٠	١١,٠٠	١٢	٠,٨٩
مهارة تصميم فاصل للكتب	٥,٢٣	١٦,٤٧	٢٠	٠,٧٦
مهارة التطريز اليدوى	٩,٧٧	٢٧,٨٧	٣٦	٠,٦٩
مهارة تنفيذ طارة تطريز	٦,٧٣	٢٧,٠٠	٣٢	٠,٨٠
مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائى	٥,٥٣	١٧,٩٠	٢٠	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٤٦,٤٠	١٥٦,٨٠	١٨٤	٠,٨٠

يتبين من جدول (٣) نسب الفاعلية لتدريس الوحدة المعاد صياغتها باستراتيجية الصف المعكوس فى تنمية المهارات اليدوية فى الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث تراوحت للمهارات الرئيسية ما بين (٠,٦٩ - ٠,٨٩)، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (٠,٨٠)، وهى نسب أكبر من (٠,٦)،

مما يدل على أن الوحدة المعاد صياغتها باستراتيجية الصف المعكوس التي استخدمتها الباحثة كانت فعالة، وأدت إلى تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المجموعة التجريبية. والشكل البياني (٥) يوضح ذلك:



شكل (٥)

فاعلية تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستراتيجية الصف المعكوس في تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وعليه يتم قبول الفرض البحثي الثالث حيث يحقق تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستراتيجية الصف المعكوس درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع نتيجة دراسة (Bektasli& Wiet(2012)، ودراسة أماني سعد(٢٠١٣)، ودراسة سماح إبراهيم(٢٠١٤)، ودراسة عواطف عبدالعزيز(٢٠١٧)، ودراسة هيام سالم(٢٠١٨)، ودراسة فاطمة الزهراء طلعت (٢٠١٩)، ودراسة (Abigail Camilleri(2022)، ودراسة بدرية حسنين وآخرون(٢٠٢٢)، وإن كان يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في أنه اهتم بتنمية بعض المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية الصف المعكوس.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بتنمية بعض المهارات اليدوية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي وكذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة للأسباب التالية:

- الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية الصف المعكوس في ساعدت المجموعة التجريبية على التفاعل الإيجابي والنشط في عملية التعلم، والقيام بدور إيجابي في تحمل المسؤولية، كما وفرت المناخ التعليمي اللازم لقيام الطالبات بالتعلم بصورة فعالة ونشطة.

- تركيز تدريس وحدة "هيا نتعارف" باستخدام استراتيجية الصف المعكوس ساعد على تنمية المهارات اليدوية المرتبطة بموضوعات وحدة "هيا نتعارف"، حيث احتوت الوحدة علي العديد من الأنشطة التي ساهمت في تنمية المهارات اليدوية.
- أتاحت استراتيجية الصف المعكوس للباحثة المتابعة المستمرة والدقيقة لإنجاز الطالبات للمحتوي التعليمي في المنزل، مما أكسب الطالبات خبرات تعليمية مختلفة، كما ساهمت في استغلال وقت الحصة في أداء الأنشطة الخاصة بوحدة "هيا نتعارف"؛ ومن ثم تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- توفر استراتيجية الصف المعكوس فرصة أفضل للطالبات لزيادة مشاركتهن في الأنشطة، واستغلال وقت الحصة في الأنشطة التعليمية، وذلك على عكس ما يحدث في الصف التقليدي.
- ساعدت استراتيجية الصف المعكوس علي مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وإحداث تفاعل بين المعلمة والطالبات.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تم وضع عدد من التوصيات أهمها:

- البعد عن أساليب التدريس التقليدية في التعليم، واستخدام استراتيجيات حديثة قائمة على إعمال العقل مثل استراتيجية الصف المعكوس، والاهتمام بها في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- توجيه نظر القائمين على تدريس الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة الاهتمام بالمهارات اليدوية بمقررات الاقتصاد المنزلي والعمل على تنميتها لدى الطالبات في جميع مراحل التعليم.
- ضرورة الاستعانة باستراتيجية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي وتعميم ذلك قدر الإمكان.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الدراسية المختلفة أثناء الخدمة لتدريبهن علي طرق وتقنيات التدريس الحديثة كاستراتيجية الصف المعكوس لتنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي.

بحوث مقترحة:

- دراسة فعالية استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- دراسة فعالية استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.
- دراسات لتطوير محتوى كتب الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الدراسية المختلفة بالاستعانة باستراتيجية الصف المعكوس.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد حلمي أبو المجد. (٢٠١٩). أثر استخدام الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج القائم علي الفصل المعكوس علي التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بجامعة جنوب الوادي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٥(٢٢)، الجزء الخامس، ص ص(١٦٣-٢٠٤).
- ألاء عادل رضوان. (٢٠٢٠). تنمية بعض المفاهيم النحوية المرتبطة بالجملة الاسمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية الصف المعكوس، مجلة كلية التربية ببها، ٣١(١٢٤)، ص ص(٣٨٧-٤١٤).
- إيمان عيسى غالى حنا. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي لتدريس مقرر المهارات اليدوية والفنية في تنمية المهارات اليدوية والاتجاه نحو التربية الفنية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦(٢)، ص ص(٣٣٨-٣٧٠).
- إيهاب عبدالعزيز. (٢٠٢٤). اثر نمطي الفيديو (الخطى/ التفاعلي) في الفصل المقلوب على تنمية مهارات استخدام الواقع المعزز لدى معلمي التعليم الفني الصناعي. مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، ٢٠٢٤(١)، ص ص (٣١-٩٧).
- بدرية محمد محمد حسائين، ليلى محمود محمد مزيد، لبنى عبد الرؤوف بسطاوى. (٢٠٢١). منهج مقترح في التربية الأسرية قائم علي مخر المعايير لطالبات المدارس صديقة الفتيات (للمستوي الأول) وقياس فاعليته في تنمية المهارات العملية لديهن. مجلة شباب الباحثين التربوية للدراسات العليا بسوهاج، ١٠(١٠)، ص ص ٨٨٢-٩٣٩.
- ثرياء سليمان الشيببية، و محمد عبدالكريم العياصره. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية الكفاءة الذاتية وخفض قلق الامتحان لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان بمادة التربية الإسلامية في ضوء تحصيلهن الدراسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٤)، ص ص(٦٣٤-٦٥٨).
- حنين محمود طه بستنجي. (٢٠٢١). العلاقة بين استخدام معلمي العلوم لاستراتيجية الصف المعكوس واتجاهاتهم نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٣٩)، ص ص(٧٢-٩٥).
- دعاء عبدالرحمن عبدالعزيز. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الصف المقلوب لتنمية بعض المفاهيم العلمية وخفض العبء المعرفي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ٧٥(٧٥)، ص ص(١٢٤٣-١٣١٠).
- زينب محمد حسن. (٢٠٢١). تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٥١)، ص ص (٥٠١ - ٥٢١).
- سارة إبراهيم مهران. (٢٠١٨). استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات تصميم النماذج وتنفيذ الملابس الخارجية للمرأة. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ٢(١٤)، ص ص(١٠٢٧-١٠٥٢).

- سماح حلمي إبراهيم. (٢٠١٤). فاعلية استخدام الجيجسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، بنها، ٢٥(٩٨)، ص ص (١٤٥-١٩٧).
- سهام أحمد الشافعي، نورا إبراهيم غريب محمد، أسماء جمال رمضان، (٢٠٢١)، فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، مجلة الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، ٣١(٣).
- سيد محمد زروك، أحمد عبدالعزيز عياد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأثره علي تنمية التفكير الابتكاري لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ٣(٣٠)، ص ص (١٣-٥٨).
- شرين العدل عباس علي. (٢٠٢١). استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الدمج بالصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية-جامعة دمياط، ٣٦(٧٩)، ص ص (٢-٣٠).
- علا عبدالله، شيماء مصطفى، أسماء أبو عيد، حياة مجدي. (٢٠٢٣). فاعلية موقع تعليمي لإكساب المهارات اليدوية لزخرفة الجلود في اطار استراتيجية التعليم عن بعد لطلاب كليات الاقتصاد المنزلي. مجلة الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية، ٣٣(٢)، ص ص (١٧١-١٩٤).
- فاطمة عبدالرازق عمر، منصور عبد الفتاح أحمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية الأهداف الوجدانية لدى الطالب المعلم. المجلة التربوية، ٧١(٧١)، ص ص (٨٥١-٨٨٤).
- كفاية جمال حافظ أبو طربوش، عاطف محمد أبو حميد. (٢٠١٨). أثر التدريس المتميز في الصف المعكوس في دافعية طالبات الصف العاشر للتعلم في مبحث العلوم الحياتية واتجاهاتهن نحوه. مجلة كلية الدراسات العليا الجامعة الهاشمية بالأردن، ص ص (١-١١١).
- كوفان نصر لندن أسعد، ستار جبار حاجي. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية التفكير المستقبلي لديهم، مجلة العلوم الأساسية، ٦(١٠)، ص ص (٩٩-١٢٩).
- لبنى لبيب عبدالفتاح محمد السيد. (٢٠٢٢). تصميم نمطي تقنية رسوم السبورة البيضاء (الخطي، التفاعلي) لعرض المعلومات بالفصل المعكوس و أثرهما في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. المجلة العلمية المحكمة للدراسات وبحوث التربية النوعية، ٨(١)، ص ص (٥٨٦-٦٢٦).
- محمد منير غازي، أمل محمد أبو زيد. (٢٠٢٢). بعض التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد-١٩، مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة، (٦٧)، ص ص (١٢٤٩-١٢٧٣).

- مرفت إبراهيم الدميري.(٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا-جامعة كفر الشيخ، (١)، ص (٢٦٧-٣٠٣).
- منال فتحي محمد الشاعر.(٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة علي تحليل المهمة وتعلم الأقران علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتنفيذ بعض غرز التطيرز اليدوية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. مجلة الاقتصاد المنزلي، ٢٧(١)، ص (٢١١-٢٤٧).
- مي غنام حمد سعود الصويلح. (٢٠٢٠). دور الاقتصاد المنزلي في تطوير مشروعات الأسر المنتجة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، ٢٨(٤). ص ص ٣٤١-٣٦٨.
- نورهان عبدالرحيم فتحي محمد السبع، ربيع عبدالعظيم رمود، و ناهد فهمي عبد المقصود. (٢٠٢١). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات تطوير مواقع الويب التعليمية. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، ٢(١)، ص ص (٢٤١-٢٧٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Harbi, S., & AlShumaimeri, Y. (2016). The Flipped Classroom Impact in Grammar Class on EFL Saudi Secandary School Student's Performances and Attitudes. *English Language Teaching*, 9(10), pp. 60-80.
- AlJaser, A. M. (2017, march 7). Effectiveness Of Using Flipped Classroom Strategy in Academic Achievement and Self-Efficacy among Education Students of Princess Nourah bint Abdulrahman University. *English Language Teaching*, pp. 67-77.
- Bektasli, B. &Wite, A.L .(2012). The Relationship Between Logical Thinking Gender And Kinematics Graph Interpretation Skills. *Eurasian Journal Of Educational Research*. 2(48) .pp: 1-20.
- Bergmann, J. Sams, A. (2012). *Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day* Washington DC: International Society for Technology in Education. pp: 120-190.
- Camilleri,A. (2022). The role of the Home Economics practical component in teaching and learning. Retrieved From: <https://www.um.edu.mt/library/oar/handle/123456789/108912> .
- Chivata,y. Oviedo,r. (2018). EFL Students'perception Of Activeness During The Implementation Of Flipped Learning Approach At A Colombian University. *Gist Education And Learning Research Journal*. (17). Pp:81-105.
- Forster, M. et al. (2022). Pre-class video watching fosters achievement and knowledge retention in a flipped classroom. *Computers & Education journal*. 179. Pp: 1-14.
- Jdaitawi, M. (2019). THE Effect of Flipped Classroom Strategy on Students Learning Outcomes. *International Journal of Instruction*, pp. 665-680.
- Milman,n. (2016). The Flipped Classroom Strategy, What Is Itand And How Can It Best Be Used? *Distance Learning journal*, 9(3), pp:85-96.

The Effectiveness of the Flipped Classroom Strategy for Developing Achievement and Some Manual Skills in Home Economics among Preparatory School Female Students

Abstract:

The aim of the research is to identify The Effectiveness of the Flipped Classroom Strategy for Developing Achievement And Some Manual Skills In Home Economics Among Preparatory School Female Students. To achieve this, a list of some of the manual skills needed to be developed by middle school students was prepared, then a note card was prepared for the manual skills in the home economics subject for middle school students, then the unit "Let's Get to Know Me" was chosen from the home economics course and taught using the flipped classroom strategy to the group of first-year female students. The middle school at Al-Sharbasi Noshi Preparatory School for Girls, affiliated with the Kafr Saad Educational Administration in Damietta Governorate, whose number reached (60) students, was divided into two groups, the first an experimental group, numbering (30) students, and the second a control group, numbering (30) students. The research concluded that the flipped classroom strategy was effective in developing some manual skills in home economics among preparatory school female students.

Key words : Flipped Classroom Strategy - Manual Skills